... ١٢ شوال ١٣٥٤ – ٧ كانون الثاني ١٩٣٦

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
محمد منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس
تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الجامعة العربية

اذا ذلت العرب ذل الاسلام «حديث شريف»

السنة العاشرة العدد ١٧٢٥ ثمن النسخة ٥ ملات

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الاشتراكات
في القدس جنيه وربع
في فلسطين جنيه ونصف
في الخارج جنيهان اوما يعادلهما القيمة

في تأبين القسام

موقف لا نحمد عليه

اشتركت البلاد في تأبين الشهيد المرحوم الشيخ عز الدين القسام وصحبه الاكرمين الذين استشهدوا معه في سبيل الله ، وهرعت وفود فلسطين الى حيفا لتسكب دمعة طاهرة وتبرد لوعة كامنة في الصدور على تلك الفئة الصالحة من شهداء الدين والوطن ، فتكلم الخطباء وأجادوا في موقف الرثاء والتأبين واستخرجوا العظة اللازمة من عمل الشهيد البطل وصحبه الاخيار رحمة الله عليهم اجمعين .

ولكن شيئاً شوه روعة ذلك اليوم وددنا لو لم يكن ولو تداركه حيفاويون حالت دون وقوعه ، وقد كان ذلك التعادي في الستطاع ، وذلك الشيء هو الانقسام الذي حدث بين جماعتين من اهل المدينة كل منهما رغب في ان يكون القائم بهذا الواجب والمضطلع بهذا العبء ، فمؤتمر الشباب والجمعية الاسلامية من جهة ، وجمعية الشبان المسلمين من جهة اخرى ولذلك نشأت دعوتان وجرت حفلتان في يوم واحد واشترك جمهور من الناس في كل حفلة منهما

وليس كثيرا على القسام وصحبه الشهداء الابرار والمجاهدين الاخيار ان تقيم لهم الامة من حفلات التأبين مثنى وثلاث ورباع .. فان عملهم المجيد كان منقطع النظير ومما يقل في جانبه كل تكريم وتبجيل وستظل الاجيال المقبلة حافظة في افئدتها ذكرى هذا العمل الخارق والاستشهاد في سبيل الله والوطن الذبيح ولكن مظهر الانقسام الذي ظهرت به حيفا في يوم تاريخي عظيم كيوم تأبين القسام وصحبه ، قد آلم كل نفس واحزن كل قلب واشعر الناس بالخطر الذي تتعرض له البلاد في مراحل جهادها الشاق من جراء التخاذل والتنافر والانشقاق فماذا يقول الناس عنا في الخارج عندما يقرأون ويسمعون اننا لم نتفق على اقامة حفلة تأبين لشهداء كرام سقطوا في ميدان الشرف وفي سبيل البلاد؟ وهل مما يرضي الشهيد القسام وصحبه الاخيار في قبورهم ان استشهادهم الذي تم في سبيل اشرف غاية وانبل مقصد ، يكون من آثاره زيادة الاختلاف والتفرق وتباعد الكلمة بين ابناء الوطن الواحد بل بين ابناء البلد الواحد ؟

لقد كان تفادي هذا الخلاف مستطاعا على ما نعتقد ، ولا نريد الآن توجيه باللوم الى فريق معين ، ولكننا نرجو ان لا يتكرر هذا الموقف المحزن وان يكون الآخر من نوعه وذلك ابقاء على بقية امل في النفوس بهذه الامة وقابليتها للخير والصلاح .

***

اليهود في المانيا

التهم التي وجهها ماكدونلد الى المانيا

بشأن معاملتها لليهود والتي اضطرته الى الاستقالة ورد الحكومة الالمانية عليها

ذكرنا في العدد الماضي خبر استقالة المستر جمس ما كدونلد الامير كي من رئاسة لجنة اللاجئين من يهود المانيا ، في جمعية الامم يوم ٣١ دسمبر الماضي ، واشرنا الى الكتاب الذي ارسله المستر جمس ما كدونلد الى سكرتيرية جمعية الامم بشأن هذه الاستقالة .

ونزيد اليوم على ذلك تفصيلا لما احتواه كتاب الاستقالة المذكور ، كما جاء من جنيف فقد بسط فيه مستر ماكدونلد الاسباب التي حملته على الاستقالة واهمها في نظره القانون الخاص بالعناصر في المانيا وقد اقترح تسوية جديدة بواسطة جامعة الامم لجميع مسائل المهاجرة. وتكلم عن اخلاص اليهود الالمانيين في عهد الامبراطورية وفي زمن الحرب وقال ان الاقتصاديين وارباب الاعمال من اليهود ساعدوا المانيا مساعدة كبيرة على مواصلة النضال وبلغ الحد بالمستر مكدونلد انه ادعى ان رؤساء اليهود ساعدوا على ازالة بعض النتائج المؤلمة التي سببها الفشل في الحرب لالمانيا. وقال ان الوقت قد حان لابراز نفوذ جامعة الامم الادبي والدول المنضمة اليها وان من الواجب عليها ان ترسل الى الحكومة الالمانية نداء باسم الانسانية وتطلب منها ان تجري على مبادىء الحق الدولي . وليست التدابير الدبلوماسية كافية لانقاذ مئات الالوف من الاشخاص من نتائج التدابير السياسية الداخلية بل يجب شق الطريق امام الانسانية الحقيقية . وقد اعلن في هذا الصدد من مصدر رسمي في برلين ما يأتي « ان مكتبا كبيراً في جامعة الامم يتذكر الواجبات نحو الانسانية بعد انقضاء ١٧ سنة على نهاية الحرب العمومية فئات الالوف من الاشخاص الذين يخصون بلدانا خسرت الحرب وطردوا في نهاية الحرب من منازلهم ومواطن اسباب المعيشة لم تحركوا عواطف الشفقة في أي مكان في العالم وتعقد الان بعض الاوساط على الرغم من تعلق جميع الامم بمبادىء ، ويقولون انه ليس من الممكن اعطاء النصيحة لالمانيا لانها تسعى الى الوصول الى توزيع عادل يقضي على مساوىء التغلب الاجنبي في حين ان هذه الاوساط ذاتها صمة وما زالت صامتة عن اضطهاد الالمان خلافا لجميع التعهدات الدولية منذ معاهدة فرساي حتى تجريد بعض سكان اوبن ومالميدي من جنسيتهم وطردهم من بلادهم اما الرأي في المانيا فهو انه يجب على جامعة الامم ان تعرف اولا كيف تعامل الاقليات والمذاهب في البلدان المنتمية اليها قبل ان تمثل دور من يفحص تدابير التعمير التي رأت المانيا ان تتخذها بعد الاختبارات التي كسبتها من تداعيها لكي تضمن استقرار الحياة في الداخل

رد المانيا على اتهام مكدونلد

اما الحكومة الالمانية فقد اصدرت رداً رسميا على المستر مكدونلد الذي استعفى اخيراً من منصب المندوب السامي للاجئين من المانيا . فقالت في ردها ان كثيرين في جميع انحاء العالم ظنوا لان المانيا تحاول ازالة مساوىء العناصر الغريبة فيها انهم مفوضون بان ينتقدوها انتقاداً يحط من قدرها ويقدموا النصائح اليها . وهؤلاء انفسهم صمتوا عن اضطهاد الالمانيين منذ امضاء معاهدة فرساي ومن طرد اهل يوبن وملميدي من اوطانهم

والرأي في المانيا هو انه ينبغي للجامعة ان تهتم اولا بمعاملة الاقليات في دول الجامعة قبلما تهتم بالطريقة التي تتبعها المانيا في تجديد نفسها بعد تهدمها المادي والمعنوي .

مساعي جديدة

لعقد الصلح

بين ايطاليا والحبشة

يقول مراسل جريدة لوجورنال في رومه ان دوائر الفاتيكان تنظر في تسوية تقربية للنزاع الايطالي الحبشي وقد بدأ تفاؤل كبير في هذا الصدد في دوائر الفاتيكان في خلال عيد الميلاد والآمال معلقة على نجاح توسط يقوم به ملك بلجيكا وتقول جريدة الاوفر ان الفاتيكان ايضا ضحية العقوبات لان عدد الحجاج اليه نقص نقصا كبيرا فاصيبت خزانة الفاتيكان بضرر من هذا وتتولى بنك الحكومة الايطالية ادارة املاك الفاتيكان ولم يعد يتلقى أي مال من الخارج وقد قام مندوب يمثل الفاتيكان بمفاوضات في جنيف في هذا الصدد ويؤكدون في رومه ان المسيو لافال وعد بالمساعدة على الرغم من تكذيب نشرته جريدة اوسرفاتوري دي رومه وقال لوجورنال ان ايطاليا عقدت مع الفاتيكان صفقة تسمح لايطاليا بان تستخدم اموال الفاتيكان في الخارج لدفع اثمان المشتريات واخذ الفاتيكان مقابل ذلك صكوكا ايطالية وتؤكد الجريدة ان هذه التدابير نفذت مرة واحدة على الاقل

استعداد الايطاليين

للهجوم على هرر

بعث المستر رسيدال فيلس مكاتب الديلي تلغراف بالحبشة رسالة الى جريدته يقول فيها انه تلقى انباء هامة جداً من القوافل التجارية القادمة من وراء خطوط القتال الايطالية في صحراء الاوجادين تصف نواحي النشاط العظيم الذي يبديه الايطاليون هناك . ويرجح المكاتب في رسالة انهم انتهزوا فرصة شهر رمضان الذي تتعطل فيه حركة القتال وعما ليعدوا عدتهم ويهجموا على هرر . ويقول ان الاشاعات تواترت عن تفشي القلق والاستياء في صفوف المجاهدين الوطنيين وتعزى اسبابه الى انهم لا يجدون باعثا قويا يحمسهم للمضي في هذه الحرب المضنية ولقد عمدت القيادة الايطالية الى نقل امداداتها من الجرد اليبض الى مقاديشو ارسلت اليها كميات كبيرة من الذخيرة والزيت ويظهر انهم نقلوا الى الجنوب كل ما يحتاجون اليه من الوقود في المستقبل القريب . وعلى طول الطريق الجديد الذي بني شرق جرجبوي انشأ الايطاليون مراكز للتموين بالوقود . وهذا مما يعزز الرأي الذي ذهب اليه رجال القوافل من ان الجنرال غرازياني يستعد لهجوم طويل الامد

صرح مجد الاسلام العظيم

من قباء الى المدينة

للشاعر المصري الكبير الاستاذ احمد محرم

شرع الشاعر المصري الكبير الاستاذ احمد محرم بنظم سلسلة قصائد من عيون الشعر تتضمن تاريخ حياة الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم . وقد نشرت زميلتنا « الفتح » الغراء في عددها الاخير القصيدة الثانية التي انشأها الشاعر الكبير تتضمن وصف هجرة النبي الكريم من « قباء » الى المدينة المنورة فاخترنا نقلها الى قراء « الجامعة »

أقبل ، فتلك ديار (يثرب) تقبل … يكفيك من أشواقها ما تحمل
طال التلوم(١) ، والقلوب خوافق … يهفو إليك بها الحنين الأطول
القوم منذ فارقت (مكة) أعين … تأبى الكرى وجوانح تتململ (٢)
يتطلعون لمل النجاج ، وقولهم … أفما يطالعنا (النبي المرسل) ؟
أقبلت في بيض الثياب مباركا … يزجي البشائر وجهك المتهلل (٣)
يا طيب ما صنع (الزبير) و(طلحة) … ولصنعك الأوفى أجل وأفضل
خف الرجال إليك يحف جميعهم … وقلوبهم فرحاً أخف وأعجل
هي في ركابك ، ما بها من حاجة … إلا إليك ، وما لها متحول
هجرت منازلها بيثرب وانتحت … أخرى بمكة نورها ما تؤهل
وفدان . هذا من وراءك يرتجي … عجلا ، وهذا من أمامك ينسل
انظر (بني النجار) حولك عكفاً … يردون نورك حين فاض المنهل (٤)
لم ينزلوك على الخؤولة وحدها … كل المواطن للنبوة منزل
نزلوا على الإسلام عندك ، إنه … نسب يعم المسلمين ويشمل

***

ما للديار تهزها نشواتها … أهي الأناشيد الحسان ترتل ؟ (٥)
رفت نضارتها ، وطاب أريجها … وترددت ألحانها تتسلسل
فكأنما في كل مغنى روضة … وكأنما في كل دار بلبل
هن العذارى المؤمنات أقمنه … عيداً تحييه الملائك من عل
في موكب لله أشرق نوره … فيه وقام جلاله يتمثل
جم (النبيين) الكرام ، فآخذ … يد (الإمام) وعائذ يتوسل
يمشي به (الروح الأمين) مسلماً … وجبينه بفم (النبي) مقبل
له بني النجار إن محمداً … لأشد حباً للتي هي اجل (٦)

(١) التمكث والانتظار
(٢) كانوا يخرجون كل غداة الى الحرة ينتظرونه صلى الله عليه وسلم حتى يردهم حر الظهيرة
(٣) هي الثياب التي كساه اياها الزبير وطلحة في قفولهما من الشام بتجارتهما
(٤) كان معه في قدومه من قباء الى المدينة ملأ من بني النجار متقلدين سيوفهم وهؤلاء غير الذين لقوه واحتفلوا بقدومه
(٥) فرح النساء والعذارى كفرح الرجال بقدومه ، ومما قيل في ذلك :

نحن جوار من بني النجار … يا حبذا محمد من جار

(٦) كلما مر في طريقه الى المدينة قوم سألوه ان ينزل فيهم فيقول « خلوا سبيلها — يعني ناقته القصواء — فانها مأمورة » فلما بلغ دار عدي بن النجار قال له بنوه : نحن أخوالك ، لا تجاوزنا . فقال خلوا سبيلها فمضت حتى بركت عند دار بني مالك بن النجار بقربة باب ابي ايوب الانصاري وذلك في محل المسجد واستأذن أبو أيوب النبي في حمل رحلها الى داره فأذن له ، ونزل النبي صلى الله عليه وسلم ومعه زيد بن حارثة على ابي أيوب وقال المرء مع رحله . فمكث عنده حتى تم بناء المسجد .

البقية على الصفحة الثانية

هل تعدل فرنسا سياستها في الشرق؟

اضطرارها لهذا التعديل بسبب الحالة الدولية في اوربا

تقول جريدة «الاكسيون فرانسيز» بأن هناك مشروعا في «الكي دورسي» لتعديل سياسة فرنسا في الشرق الادنى والمستعمرات، وان هذا التعديل لن يتم قبل انتهاء الوزارة الفرنسية من مشاكلها المختلفة.

وقد اشارت الجريدة الى ان المستعمرات الفرنسية، والبلاد المشمولة بالانتداب الفرنسي، غاصة بالدعاة الانكليز، والفاشست والنازي وان هنالك شبه مؤامرة اوربية على نفوذ فرنسا في الشرق، وافريقيا!

وقد نشرت جريدة «الوستريغر زايتونج» الالمانية مقالا للصحفي الالماني «هنريخ براوم» قال فيه ان فرنسا اصبحت مضطرة لحل مشاكلها في جميع الممتلكات لانها تخشى ثلاث دول: انكلترا، ايطاليا، ايطاليا، والمساعي «الدرية» التي تقوم بها كل من هذه الدول للتأثير على نفوذها في جميع ممتلكاتها.

وقد اشارت الجريدة الى مراجعة المستعمرات والقيام بالدعاية بين الشعوب المستعمرة.

واذا ابدت انكلترا وتركت ايطاليا فان الدعايات الفاشستية في تونس وسواها من البلاد الشرقية تعمل عملها بانتظام وهي ستنشط كثيراً عندما يعلن العداء بصراحة بين ايطاليا وفرنسا

وتختم الجريدة مقالها قائلة: «ولهذا لم يبق أي مجال امام فرنسا، غير حل مشاكلها مع الشعوب المرتبطة بها رأساً، وهذه هي الخطة التي قررت انجلترا اتباعها»

هذا بعض ما اشارت اليه الجريدتان وهذا ما تشير اليه معظم الصحف الانكليزية فهل يقدر لنا ان نشهد هذا التعديل، في السياسة؟!...

لقد قلنا، في كثير من المناسبات، ان فرنسا، لاتستطيع ان تطمئن على مصالحها، ومستقبلها، ونفوذها في الشرق او افريقيا، والانصراف الى شؤونها الدولية، والاخطار التي تهددها في اوربا الا في الاتفاق مع الشعوب المرتبطة بها.

وما دامت فرنسا مضطرة لتعديل سياستها عاجلا او آجلا، فلماذا لا يكون التعديل عاجلا، فتطمئن فرنسا على مصالحها، ومستقبلها، وتريح كثيراً من القلوب، وتنصرف الى مشاغلها الدولية؟!...

تقول الديلي هرالد في مقال لها ان فرنسا اذا خشيت الحرب مع ايطاليا او المانيا، فانما تخشى على مستعمراتها والبلاد المرتبطة بها!...

فلماذا لاتوطد فرنسا مصالحها في البلاد المرتبطة بها وتتجنب الخوف من محاربة أية دولة تهددها من دول اوربا؟!.

أليس هذا في صالحها اكثر مما هو في صالح الشعوب المرتبطة بها؟

تقدم الاسلام في بلاد اليابان

افتتاح مسجد كبير في طوكيو

كتبت مجلة آسيا في عددها الاخير انه لن تنقضي عشرة اعوام حتى تصبح اليابان بلاداً اسلامية.

وقد اشارت المجلة الى الدعاية الاسلامية القائمة بين الشعب الياباني، وقالت ان ٣٠ الفاً من اليابانيين اعتنقوا الديانة الاسلامية، منذ ثلاثة اعوام، وان الاقبال على اعتناق الاسلام لا يزال مستمراً حتى الآن.

وجاء في رسالة من طوكيو، باللغة الانكليزية، عن حفلة افتتاح مسجد «باب الله» الكبير الذي انشيء حديثاً في اكبر شوارع من شوارع طوكيو، انه قد تم انشاء مسجد «باب الله»، في الاسبوع الفائت، واحتفل المسلمون اليابانيون بافتتاحه احتفالا شائقاً.

ويتألف هذا المسجد من ثلاثة طوابق ويمتاز بمآذنه الشاهقة، المزدانة باجمل النقوش، كما يمتاز بابوابه، وحدائقه، والنقوش العربية التي تملأ جدرانه.

وقد ترأس حفلة الافتتاح السيد ميان عبد العزيز وكان يرتدي العباءة والكوفية والعقال والقى خطابا شكر فيه لجنة المسجد على جهودها في سبيل انشاء المسجد، ثم قال: «يسرني ان ارأس هذه الحفلة، في اليابان، امبراطورية الشرق الكبرى، ... واعتقد ان «باب الله»، سيجد كثيراً من اليابانيين الذين يرغبون دخوله...»!

وبعد ان اشار الخطيب الى موقف الحكومة اليابانية من الديانة الاسلامية، وتنشيط القائمين بالدعوة لها، شرح للحاضرين الاحكام الاسلامية، ومبادىء المسلمين السامية، وقال:

«ان الديانة الاسلامية التي اجمع على انها افضل الديانات لا بد ان تنتشر في جميع انحاء العالم، وخاصة في اليابان ولا بد ان تجد من الانصار ما يجعلها سيدة العالم».

واشار الخطيب الى اعجاب العرب المسلمين بالشعب الياباني، وقال ان اليابان تسير في طريق «الامبراطورية الاسيوية الكبرى» وان الاسلام سيكون في اول هذه الطريق.

وختم ميان عبد العزيز خطابه مستعرضا مؤسسات المسجد، ثم تبعه بعض الخطباء اليابانيين معربين عن ثقتهم بالديانة الاسلامية وعن رغبتهم في انشاء عشرات المساجد في اليابان.

صرح مجد الاسلام العظيم

تابع المنشور على الصفحة الاولى

خلوا سبيل الله، ما لرسوله عما أعد من المنازل معدل
ذهبت مطيته، فقيل لها: قفي هذا مناخك لست ممن يجهل
الناس في طلب الحياة، وها هنا سر لها خاف وكنز مقفل
أعطي (أبا أيوب) رحلك واحمدي من امر ربك ما يجيء ويفعل
ودعي الزمام (لأسعد بن زرارة) فاليه بعد الله أمرك يوكل (١)
لما حملت الحق أجمع والهدى أمسى بحبل الله حبلك يوصل
يتنافس الانصار فيك، وما دروا لمن المفاز، وأيهم هو اول
هي (كيمياء الحق) لو لا انها تهدى العقول، لخلتها لا تعقل
دنيا من العجب العجاب ودولة يهوى النضار بها، ويعلو الجندل
أرأيت (أهل الكهف) لولا سرها هل كان يكرم كلبهم ويبجل؟
شكراً أبا أيوب، فزت بنعمة فيها لنفسك ما تريد وتسأل
ماذا مثل رفدك في المواطن كلها رفد يضاعف، او عطاء يجزل
لله دارك من محلة مؤمن نزل الحي فيها، وحل المقبل
نزل النبي بها، فحل فناءها مجد يقيم، وسؤدد ما يرحل
مجد النبوة في ضيافة ماجد سمح القرى يسدي الجزيل ويبذل
وسعت جفان المطعمين جفانه كرماً، فما يأبى، ولا هي تبخل (٢)
أضفى على (السعدين) برد سماحة فاهتز جودهما، واقبل يرفل (٣)
جذلان مختفلا، يقرب منهما لله ما يرضى، وما يتقبل
جعل القرى سبباً الى رضوانه والبر والايمان فيما يجعل

جفنة أم زيد بن ثابت

يا زيد من صنع الثريد، وما عسى ترجو مما حملت يداك وتأمل؟ (٤)
بعثتك امك، تبتغي في دينها ما يبتغي ذو الهمة المتعمل
شكر النبي لها، وأطلق دعوة صعدت كما شق الفضاء مجلجل (٥)
أطيب بتلك هدية يسعى بها في الله ساع بالجلال مظلل
لو أنها وزنت بدنيا (قيصر) رجحت، وأين من الخضم الجدول؟
هي أن عييت بوصفها ما تجتني من نعمة الاسلام، لا ما يؤكل
ما في جهادك (أم زيد) ريبة نار الوغى احتدمت وأنت الجحفل
شرع (٦) سرابيل الحروب، وما اكتسى من سابغات الخير من يتسربل

المهاجرون في ضيافة الانصار

يا معشر الانصار هل لي عندكم ناد يضم السابقين ومحفل؟
عندي (لشاعركم) تحية شاعر يسم القوافي وسمه يتنخل (٧)
ملك الروائع ناشئاً، وملكنه منها رواكد ما تريم (٨) وجفل
الثاويات على هدى من ربها والسانحات السائحات الجول

شغلت بها الدنيا، وما هي بالتي تعنى بدنيا الجاهلين وتشغل
تأبى القرار بكل واد ممحل وتحل بالوادي الذي لا يمحل
(حسان) أبلغ من يقول، فليت لي منه إذا ادعبت (٩) المصاقع (١٠) مقول
أنتم قضيتم للنبي ذمامه ونصرتم الحق الذي لا يخذل
وصنعتم الصنع الجميل كرامة للمهاجرين هم الفريق الامثل
فعرفت موضعكم، وكيف سما بكم مجد لكم في المسلمين مؤثل
وأذعته نبأ لكم، ما مثله نبأ يذاع، ولا حديث ينقل
القوم قوم الله ملء دياركم وكأنهم بديارهم لم يرحلوا (١١)
الدين يعطف والسماحة تحتفي والحب يرعى، والمروءة تكفل
والله يشكر، والنبي بغبطة والشرك يصعق، والضلالة تذهل
دين الهدى والحق في اعراسه والجاهلية في المآتم تعول
لن هالها الحدث الذي نكبت به فلسوف تنكب بالذي هو اهول
زولي معطلة العقول، فمن قضى أن البصائر والعقول تعطل؟
ألقي السلاح، فما لخصمك دافع ودعي الكفاح، فما لجندك موئل
أزرى بك الفشل المبرح، وارتمى بحماتك القدر الذي لا يفشل
السهل يصعب ان تواكلت القوى والصعب إن مضت العزائم يسهل
أرسى المعاقل مؤمن، لا تمسه تهفو، ولا اعانه يتزلزل
هذا النذير، فان أبيت سوى الاذى فالارض بالدم لا محالة تغسل
علقت بمقتلها السهام، وما عسى يبقى الرمي إذا أصيب المقتل؟
الله أكبر، كل زور ينقضي مر السحاب، وكل إفك يبطل

(لها بقية) — أحمد محرم

(١) أخذ أسعد بن زرارة ناقة النبي الى داره

(٢) كان المسلمون يتنافسون في حمل الجفان الى دار ابي أيوب كرامة للرسول الكريم ومساهمة في شرف ضيافته. وكانت توافيه جفنة سعد بن عبادة وجفنة اسعد بن زرارة كل يوم، وكانت جفنة سعد بعد ذلك تدور مع النبي صلى الله عليه وسلم في بيوت ازواجه رضي الله عنهن

(٣) هما سعد واسعد على قاعدة التغليب.

(٤) كان اول طعام اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم في دار ابي ايوب

(٥) قال زيد للنبي صلى الله عليه وسلم هذه قصعة أمي فقال: بارك الله فيها.

(٦) سواء.

(٧) يختار

(٨) ما تبرح وما تزول

(٩) انتسبت لاظهار فضلها وشرف سابقتها

(١٠) جمع مصقع وهو البليغ العالي الصوت لا يرتج عليه في كلامه

(١١) تفرق المهاجرون ضيوفا كراما في دور الانصار

اقتنوا

التقويم السنوي

لدار الايتام الاسلامية

تركيا وتحصين المضايق

قال مراسل الاهرام من استنبول:

تكلمت بعض الصحف الباريسية عن ان تركيا اشترطت في ردها على الحكومة الانكليزية بخصوص موقفها في حالة نشوب حرب بين ايطاليا وانكلترا بان يترك لها الحق في تحصين المضايق مقابل انضمامها الى انكلترا، وعدم الارتباط بمعاهدة لوزان التي نصت احكامها على نزع السلاح من حصون الدردنيل وتركيا حرة

وقد تحريت حقيقة هذا الرد من المصادر المختصة وعلمت ان المسألة هي على غير ما روته الصحف الفرنسوية

وقبل الدخول في تبيان الصحيح في هذه الرواية لابد من الاشارة الى ان دول الاتفاق البلقاني اتفقت فيما بينها على الموقف الذي ستقفه في حالة نشوب الحرب وقد كان ذلك على اثر اجتماع مندوبيها في جنيف تحت رياسة المسيو تيتوليسكو

وجاء في المذكرة الخاصة التي ردت فيها الحكومة التركية على الحكومة الانكليزية ان تركيا عازمة عزما اكيداً بالاتفاق مع باقي دول الاتفاق البلقاني على المحافظة على تعهداتها المبرمة طبقا لعهد عصبة الامم واضافت الى ذلك ان هذه المحافظة على عهدها تعرضها بلا مراء لهجوم عنيد من العدو في منطقة المضايق فمن الزم الامور في هذه الحالة ان تكون تركيا على استعداد لدفع الهجوم كما كان الامر في سنة ١٩١٥ . وهذا امر لا يمكن تحقيقه الا اذا حصنت تلك المضايق قبل وقوع الكارثة المنتظرة

ومن ذلك يتضح ان تركيا لا تضع مسألة تحصين المضايق شرطا لقبولها المذكرة الانكليزية بل بالاحرى تشير اليها كضرورة لازمة للدفاع عن كيانها لانها ستصبح امة معادية. ومما لاشك فيه انها فرصة من اثمن الفرص واعظمها تتاح لتركيا لكي تثير مسألة المضايق

ويلوح ان حكومة انقرة — كما علمت ستثير مرة اخرى هذه المسألة بطريقة اوضح واكثر دقة في اثناء المباحثات التي لابد من ان تدور بين هيئتي اركان الحرب الانجليزية والتركية في حالة ترجيح كفة الحرب بين انجلترا وايطاليا بسبب العقوبات والحرب الحبشية

اما موقف روسيا في هذا الصدد فهو معروف. فقد كان دائما في جانب تحصين المضايق اذ بذلك يصبح البحر الاسود باكمله مقفلا في وجه الاساطيل الاجنبية التي تريد مهاجمتها

ومنذ ابتداء المشكلة كانت روسيا مؤيدة احترام عهد العصبة احتراما مطلقا وضد ايطاليا في مسلكها الحربي والاستعماري وقد قامت الصحف السوفييتية واخصها جريدة ازفستيا بحملات شديدة على ايطاليا مع بيان ضرورة توقيع العقوبات عليها. ولكنهم الان يلتزمون خطة التحفظ فيما يختص باشتراكهم في حرب عنيدة بين ايطاليا انجلترا

حوادث واخبار محلية

حفلتا تأبين الشهيد المرحوم

الشيخ عز الدين القسام بحيفا

حفلة الاحزاب المؤتلفة

اقيمت في الساعة الثالثة بعد ظهر امس الحفلة الكبرى لتأبين الشهيد الجليل الشيخ عز الدين افندي القسام وصحبه الشهداء الاخيار في نادي جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا. وقد حضر الحفلة وفود كبيرة من القدس ونابلس ويافا وعكا وغزة والناصرة وصفد وطبريا وبيسان وطولكرم والخليل وبئر السبع واللد والرملة وغيرها. وكان يستقبل المدعوين اعضاء لجنة الاستقبال وفرقة الكشافة المحمدية من طولكرم وكشافة جمعية التهذيب والمؤاساة الاسلامية بحيفا وقد زينت قاعة الاجتماع بصور الشهداء الابرار والاعلام العربية.

وقدم من القدس حضرة الاستاذ جمال بك الحسيني رئيس الحزب العربي الفلسطيني كما قدم اعضاء لجنة الحزب التنفيذية من سائر المدن. ولما استقر الحضور في اماكنهم افتتحت الحفلة بتلاوة عشر من القرآن الكريم ثم تليت الفاتحة على ارواح الشهداء والجمع واقف على الاقدام خاشعا متأثرا. ثم القى الدكتور سليم افندي سلامة كلمة فرعي مؤتمر الشباب العربي في حيفا والطيرة. ثم القيت كلمة حزب الدفاع الوطني الفلسطيني. ثم ارتجل الاستاذ جمال بك الحسيني رئيس الحزب العربي الفلسطيني خطابا جامعا ننشر خلاصته في مكان آخر. ثم القى الدكتور رشدي بك التميمي كلمة حزب الاصلاح الفلسطيني، ثم القى الحاج يعقوب بك الغصين كلمة مؤتمر الشباب العربي، ثم القى فضيلة الشيخ رشاد الحلواني كلمة الكتلة الوطنية في سوريا ثم القى الاستاذ نمر المصري كلمة عصبة تكريم الشهداء في بيروت.

ثم اعلن ان عائلات الشهداء قد فوضت فضيلة الشيخ يونس افندي الخطيب بالقاء كلمة شكر عنها للذين حضروا الحفلة وتكلموا فيها. وهذا نص التفويض

« نفوض فضيلة الاستاذ الشيخ يونس افندي الخطيب ان ينوب عنا بشكر القائمين بحفلة تأبين الشهداء في نادي جمعية العمال العربية والذين اشتركوا بها سواء من حيفا او من خارجها ولاسيما حضرات رؤساء الاحزاب الوطنية الذين سيتكلمون في هذه الحفلة:

نظمية سعيد هارون — ارملة الشهيد السيد عطيفه احمد المصري — آمنة محمد الاحمد — ارملة الشهيد الشيخ يوسف الزيباوي — الآنسة ميمنة عز الدين القسام — كريمة الشهيد الشيخ عز الدين القسام »

وقد ورد على اللجنة عشرات من البرقيات يعتذر فيها مرسلوها لعدم تمكنهم من الحضور. واعلن انتهاء الحفلة في الساعة الرابعة والنصف ثم توجه الجميع في رتل طويل من السيارات لزيارة قبور الشهداء فتلوا عليها الفاتحة وغمروا الرياض.

حفلة جمعية الشبان المسلمين

وقد اقيمت حفلة تأبين اخرى في الوقت نفسه من قبل جمعية الشبان المسلمين بحيفا حضرها عدد كبير وافتتحها السيد رشيد افندي الحاج ابراهيم فالقى كلمة بالنيابة عن الجمعية المذكورة عن الشهيد القسام. ثم تلاه الاستاذ الفاروقي ثم الاستاذ عوني بك عبد الهادي ثم الاستاذ اكرم زعيتر ثم السيد احمد الشقيري ثم السيد حمدي الحسيني ثم السيد صبحي الخضرا ثم السيد عجاج نويهض فتكلم جميعهم مؤبنين الفقيد الشهيد وصحبه الكرام وتكلموا على وضعية البلاد الحاضرة. ثم القيت كلمات من دولة هاشم بك الاتاسي والشيخ عبد الحميد كرامه ومن بعض المدن السورية وبعض الجمعيات الوطنية. ثم اعلن اختتام الحفلة.

حفلة مطران الاقباط

لسعادة قنصل مصر

اقام نيافة المطران ثيوفيلس مطران الاقباط الارثوذكس بالقدس بعد ظهر يوم الجمعة الماضي حفلة شاي فاخرة تكريما لسعادة احمد رمزي بك القنصل الجديد للمملكة المصرية حضرها بعض رؤساء الطوائف وقناصل الدول وعدد من الوجوه ورحب فيها نيافة صاحب الدعوة بسعادة القنصل المحتفى به بكلمة طيبة. وتداول المدعوون الشاي والحلوى ثم انصرفوا مودعين بالاحترام راجين ان تزداد العلائق توثقا على مدى الايام بين مصر وفلسطين.

المجلس التشريعي

واجتماع ممثلي الاحزاب

يعقد ممثلو الاحزاب المؤتلفة في فلسطين اجتماعهم اليوم في دار حزب الدفاع الوطني للبحث في مشروع المجلس التشريعي بعد ان درس كل حزب على حدة مشروع المجلس وكون لنفسه رأيا فيه

الجامعة العربية

في سنتها العاشرة

اجتازت الجامعة العربية سنتها التاسعة ودخلت في سنتها العاشرة ابتداء من اول العام الغربي ١٩٣٦. وبهذه المناسبة تذكر الادارة حضرات المشتركين الذين لم يسددوا ما عليهم للجريدة الى الآن ان يتفضلوا بتسديده ولهم الشكر

اجتماع اللجنة التنفيذية

للحزب العربي الفلسطيني

وقرارها بشأن مشروع المجلس التشريعي

لا يحقق اماني البلاد

عقدت اللجنة التنفيذية للحزب العربي الفلسطيني اجتماعا في حيفا في نادي الجمعية الاسلامية الساعة الثانية بعد ظهر يوم الاحد الماضي بحضور كل من جناب رئيس الحزب جمال بك الحسيني وحضرات الاعضاء والسادة: الحاج يوسف عاشور، فريد العنبتاوي، اسحق درويش، الدكتور مصطفى البشتاوي، ابراهيم درويش، الدكتور رشدي التميمي، عبد الرحيم التميمي، صفوة يونس الحسيني، عبد الله سمارة، الحاج عبد الرحمن حماد، الشيخ اديب الخالدي، حنا خليل خلف، صالح عون الله، موسى عابدة، حنا البطارسة، ناجي الصلاح، جمال القاسم، الحاج جودة الحلبي، اميل الغوري، الشيخ سليم بسيسو، فوزي ابو الهدى، صالح الصفدي، فريد فخر الدين. عاصم بسيسو، شحادة حسونه، حكمت النمل، فارس الحوامدة، الشيخ حسن الوس، فهمي العبد الله، الشيخ يونس الرب.

وبعد ان درست اللجنة المذكورة مشروع المجلس التشريعي اتخذت بشأنه القرار التالي:

« ان اللجنة التنفيذية للحزب العربي الفلسطيني. بعد ان درست مشروع المجلس التشريعي في شكله الحاضر، رأت انه لا يحقق شيئا من اماني البلاد ومطاليبها الاساسية التي اعلنتها في كل مناسبة، وتقرر اللجنة تفويض رئيس الحزب في ابداء رأي الامة في نقد مواده وبسط مطاليبها الى المراجع المختصة »

مفاوضات الرياض

بين المملكة السعودية وانكلترا

مسألة حدود الكويت

جاء من الرياض انه كان في جملة الابحاث التي دارت بين ممثل الحكومة العربية السعودية والسفير الانكليزي في مؤتمر الرياض قضية حدود الكويت، والمفهوم ان حكومة الملك ابن السعود رفضت كل الرفض الاعتراف بحدود الكويت التي اقرتها معاهدة سنة ١٩٢١

وقال ممثل الملك عبد العزيز ان جلالته عند ما وقع تلك الاتفاقية صرح بانه سوف لا يتقيد بها كثيرا، ومن جملة الادلة على ان الممثل البريطاني الذي وقع اتفاقية الحدود بين نجد والكويت في العقير كان يعلم باعتراض الملك ابن السعود انهم شاروا في هذه الاتفاقية الى الارض التي كان تطالب بها نجد بانهم منه انها شقة جياد لم يبت بامرها وشقة الجياد هذه تنتهي من الشرق عند ميناء (الجليعة) ومن الجنوب عند (الصبيحة) ومن الشمال والغرب عند ملتقى الحدود العراقية الكويتية ووجهة حكومة ابن السعود في اقتطاع هذه الشقة التي اعترفت بها اتفاقية الحدود بين الكويت ونجد للامارة ذكرها ان الكويت ليست لها بوادي في جميع ادوار الحكم السعودي في نجد ولهذا لا يصح ان تكون هذه الاراضي الواسعة والخاصة برعي العشائر النجدية ملكا لها

مسألة الطيارات

والمفهوم ان الحكومة البريطانية الحت على جلالة الملك ابن السعود بشأن اقامة عدة مراكز للطيران في بعض المناطق الواقعة في داخل نجد المتاخمة لامارات الخليج. ولكن جلالته ابدى امتناعه عن اقامة هذه القواعد الجوية لانها لا تتفق واستقلال مملكته

مصير العقبة

ومن انباء عمان ان المساعي قد تجددت بين حكومة جلالة الملك ابن السعود والحكومة البريطانية للدخول في المفاوضات لحل مشكلة العقبة وتقرير مصيرها النهائي ويؤمل ان تجرى المباحثات في اواخر هذا الشهر

اليوبيل الذهبي

للامير شكيب ارسلان

قرأنا في بريد المهجر الاخير ان اخواننا كرام المهاجرين في عاصمة الولايات المتحدة الاميركية فكروا في اقامة يوبيل ذهبي لعطوفة امير البيان وكاتب الشرق العظيم والمجاهد الكبير في سبيل الاسلام والعروبة الامير الجليل شكيب ارسلان وذلك اعترافا منهم بجليل خدماته واياديه البيضاء على الاسلام والشرق نحو خمسين عاما. وقد شرعوا بالاكتتاب لهذه الغاية الشريفة وتهيئة الاسباب لاقامة هذا اليوبيل الذهبي فنحيي في اخواننا في بلاد المهجر هذه العاطفة الكريمة والعمل الجليل بارك الله فيهم.

ذكرى الشهيد القسام

في المسجد الاموي بدمشق

جاء من دمشق انه عندما انتهت صلاة الجمعة فيها يوم الجمعة الماضي وقف نائب دمشق الاستاذ فخري بك البارودي فالقى خطابا مؤثرا على جماهير المصلين استهله بقوله

ايها المسلمون!

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته قبل ان ابدأ خطابي لا بد لي ان اذكركم ان جميع مدن فلسطين ستقيم في هذين اليومين حفلات الاربعين للشهيد المرحوم فضيلة الشيخ عز الدين القسام الرجل الذي قضى شهيد الحرية والوطن والواجب. فارجوكم تلاوة الفاتحة على روح هذا البطل وارواح اخوانه الشهداء، وان تصمتوا دقيقة واحدة احتراما لذكراهم. وهنا تلا المصلون الفاتحة وصمتوا دقيقة خشوعا واحتراما

خسوف القمر

ينخسف القمر خسوفا كليا عموميا يوم الاربعاء القادم مساء ويبتدئ هذا الخسوف في الساعة السادسة والدقيقة ٣٣ ويصير خسوفا كليا في الساعة الثامنة والدقيقة الثالثة، ويكون وسط الخسوف الكلي في الساعة الثامنة والدقيقة الـ ١٥، ويبتدئ انجلاء القمر في الساعة الثامنة والدقيقة الـ ٣٦ ويتم انجلاء القمر في الساعة التاسعة والدقيقة الـ ٥٦، ومدة الخسوف كليا ٣ ساعات و٢٣ دقيقة يمكث القمر ٢٣ دقيقة منخسفا كله لا يرى من قرصه المضيء شيء.

ويرى هذا الخسوف قبل القاهرة بنحو ثلث ساعة في القدس وبنحو ٣٦ دقيقة في مكة وبنحو ٥٢ دقيقة في بغداد وبنحو ساعة وست دقائق في البصرة ومدة خسوفه فيها واحدة

نادي شبان البيرة

جاءنا من نادي شبان البيرة الزاهر ان هيئته الجديدة تألفت كما يلي:

رئيس : محمد احمد حماد
نائب : عزت عبد الفتاح
امين سر : مطر فرهود
أمين صندوق : داود مفلح
مراقب : جميل رمضان
اعضاء عاملين : جمعة موسى وياسين رشيد

السكرتير مطر فرهود

فنتمنى للنادي على يد هيئته الجديدة كل رقي ونجاح

الصحافة السورية

تطالب بالدستور

اذاع اتحاد الصحف اليومية بدمشق البيان الآتي:

بحثت هيئة اتحاد الصحف اليومية في موقف البلاد السياسي فوجدت ان الحالة الحاضرة تستدعي اعادة الدستور ولذلك قررت معالجة هذا الموضوع في صحفها ومطالبة السلطات المسؤولة بتحقيق هذه الامنية في اقرب وقت

حفلة افتتاح

جمعية الشبان المسلمين بيافا

كانت جمعية الشبان المسلمين بيافا قبل بضعة اسابيع قررت ان تقيم حفلة افتتاح لدارها الجديدة ثم ارجأت ذلك حدادا على الشهيد المرحوم الشيخ عز الدين القسام وصحبه الكرام. والآن بعد اجراء الحفلة التأبينية للشهداء عادت الجمعية فقررت القيام بحفلة الافتتاح وستجري يوم الجمعة القادم تحت رعاية حضرة صاحب السماحة الحاج امين افندي الحسيني المفتي الاكبر ورئيس المجلس الاسلامي الأعلى

الاتفاق الجمركي

بين سورية والعراق

وصل الى بيروت من فرانسة جناب المسيو ليبيه وزير فرانسة المفوض في العراق بطريقه الى بغداد التي يسافر اليها في الثامن من هذا الشهر بعد ان يجتمع بفخامة المفوض السامي

وتقول المراجع الخاصة ان فخامة الكونت دي مارتيل سيعهد الى المسيو ليبيه بتوقيع الاتفاق الجمركي بين سورية والعراق لان الصيغة النهائية لمشروع الاتفاق وضعت في باريس اثناء مرور نوري باشا السعيد بفرنسا واصبح منتظرا اعلان الاتفاق في اقرب فرصة.

نداء

الى الشعب الارثوذكسي العربي المحترم

إن نادي الشبية الارثوذكسي بالقدس اتخذ قرارا في اجتماعه العام الاخير بمقاطعة الكنائس والحفلات والاعياد الدينية التي يقيمها الاكليروس اليوناني لمناسبة عيد الميلاد المجيد وعليه نرجو من عموم الطائفة الارثوذكسية العربية مقاطعة امثال هذه الحفلات والاعياد اظهارا لاستيائنا الشديد من موقف المتنصب البطريركي ومن يحذو حذوه ابناء جلدته.

وبهذه المناسبة نتمنى لعموم افراد الطائفة الكريمة عيدا مجيدا وعاما سعيدا بتحقيق آمالها واميناتها.

السكرتير
نقولا نصار

ضياع البريد الجوي

يعلن بان قسما من البريد الجوي الى فلسطين المرسل من انكلترا (من القاطعات قبل ٢٦ كانون اول ومن لندن قبل ظهر ٢٧ كانون اول ١٩٣٥) قد ضاع في حادث سقوط الطيارة المسماة « مدينة خرطوم » قرب الاسكندرية يوم ٣١ كانون اول ١٩٣٥

دائرة البريد العام
القدس
٤ كانون ثاني ١٩٣٦

لمنفعة نادي المثنى

قال مراسلنا من العراق:

وجازت امانة العاصمة لنادي المثنى بجمع تبرعات باقامة حفلة رياضية في ثكنة الخيالة في اليوم الثالث من عيد الفطر على ان يخصص ٢٥ بالمائة من ربح هذه الحفلة النادي المذكور

فحوى خطاب الاستاذ جمال الحسيني

في حفلة تأبين الشهيد القسام بحيفا

ننشر فيما يلي فحوى الخطاب الذي ارتجله الاستاذ جمال بك الحسيني رئيس الحزب العربي الفلسطيني في حفلة تأبين الشهيد المرحوم الشيخ عز الدين القسام بحيفا

القسام .. القسام .. اسم سوف يبقى في فلسطين يتردد في اجوائها فيوقع الرعب في قلوب الذين يسيطرون عليها بحرابهم ويتلى في صفحات تاريخها الخالدة فيملا نفس القارىء اكباراً واعجاباً . اسم سوف تقرأه في تاريخ جهادنا الوطني نحن واذاؤنا من بعدنا فيأخذنا الخجل منه في صحيفة ويأخذنا الغضب والاستنكار له في صحيفة ونشعر بالروعة والحسرة عليه في صحيفة . ذلك ان القسام وصحبه قاموا بثورة يعدها الناس جهاداً ويعدها الغاصب لصوصية وسيعدها التاريخ تحدياً لنا جميعاً .

أما الغضب والاستنكار فهو من تلك التهمة الرسمية الجوفاء الغريبة التي تقول بان الشيخ وصحبه لصوص ، قطاع طرق وطلاب مغانم . الشيخ وصحبه يخرجون على الظلم وكل منهم في يد ايمانه وفي يد حسامه ، فتحيط قوة السلطة بهم فيقفون لها وهي عشرات اضعافهم فتدعوهم الى الاستسلام فيصيحون هذا جهاد لا استسلام فيه ولا رجوع ، فاما موت بعزة واما فوز مبين . يقولون هذا ويتساقطون وبعد ذلك تقول السلطة انهم لصوص وقطاع طرق فاين يكون المجد عند ذلك واين يكون الشرف ، ؟ ثم تفتش السلطة فماذا تجد معهم ؟ تجد معهم سلاحاً اشهروه في وجه الظلم ودريهمات لم يدع بها احد فهي عرق الجبين وهي من المال الحلال وهي المجهود تبلور في ذهبات جمعوها بالدرهم والدانق لا ليسدوا به رمق اولئك الذين تركوهم ولا كفل لهم ولا معين ولا لاشباع شهوة بل لاعلاء شأن الايمان ، لتثبيت المبدأ ، لاحقاق الحق .

ثم وجدت معهم ، مع هذا وذاك الكتاب ذلك الشيء القيم لا يسرق بل اذا سرق فسرقته حلال لانه يدعو الى ايقاف اللصوصية وقطع الطرق ، الى السلم والسلام تحت رايات العزة لا تحت سياط الذلة تجد هذا وتقول انهم لصوص وقطاع طرق ! وعلى ذلك يمكننا نحن ايضا ان نقول ان كرومويل زعيم لواء نهضتهم ومؤسس مجد دعقراطيتهم هو لص وقاطع طرق ، وواشنطون محرر اميركا وبطلها الاعظم هو لص وقاطع طريق ، ولينين وموسوليني ومصطفى كمال كل هؤلاء الذين ثاروا على الظلم كثار القسام وصحبه هم أيضا قطاع طرق ولصوص ، لانه لا فرق بين هؤلاء وبين شهدائنا اليوم الا في المظاهر الخارجية ، اما المبدأ والايمان والنية والقلب فكانت واحدة فالقسام وصحبه ثاروا على الظلم وكرومويل وواشنطون ولينين ومصطفى وموسوليني ثاروا على الظلم مدفوعين بمبادئهم وايمانهم .

ولكن هل كانت ثورة القسام كالثورات يمكننا ان نعتز بها كثورة ولا نشعر بشيء من الخجل عند التفكير فيها ؟ نعتز بها ولا تأخذنا حمرة الخجل ؟ نفخر بها كثورة ونتحسر عليها كمؤودة . لا لم تكن هذه الثورة كذلك بل كانت ثورة على الشباب ، على القاعدين امثالنا جميعا . فالقسام شيخ في الستين صنعته تلاوة آي الذكر الحكيم ، وسلاحه تفسير الاحاديث والسنة وبيان الواجبات الدينية للناس ، ومكانه المحراب . هذا الشيخ يرى هؤلاء الشباب المفتولي السواعد ، الشمّ الرؤوس ، الملوثين نشاطاً ، الطالبين حياة يقتدون قمة الشيوخ على ان لا يتلوا آية ، ويستعملون سلاح العلماء على ان لا يعرفوا سنة او حديثاً ، ويجلسون مجالس التدريس ولا يتوجهون الى محراب فيصيح بهم أتريدون ان تزاحمونا في هذا الميدان وميدانكم خال من كل فارس ؟ ها نحن نخرج على ارجلنا الضعيفة فاقعدوا انتم على ارجلكم القوية ! ها نحن نقوم للعمل وسواعدكم اعدت للعمل لا سواعدنا فقولوا والسنتنا اعدت للقول لا السنتكم ولا يقولن بعد اليوم انسان ان الشباب يعملون وان الشباب يجاهدون وان الشباب يجدون ولا يقولن وطني انه مخلص وانه مجاهد .

ونحن يا سادتي اذا اخذنا نفكر فيهم ونقلب الفكر في عملهم لا نرى الا وجوههم يضيؤها نور الايمان ورؤوسهم تعلوها اكاليل المجد ولا نسمع الا الى اصواتهم تصيح بنا لا ايمان الا بهذا نشعر بالخجل وتضاؤل النفوس وتبكيت الضمائر .

ولكن ثورة القسام لم تكن على هذا فقط ، بل كانت ثورة علينا جميعاً شباناً وشيوخاً وكهولاً ، اذ يقول كل واحد منا في قلبي ايمان وفي نفسي اخلاص وعزيمة ولكني مثقل وورائي عائلة كبيرة اخاف ان خرجت ان يتخطفهم الذل والعار والموت وليس لدي ما يدفع عنهم نوادي الزمن . . . يسمع القسام وصحبه هذا فيثورون عليه ويخرجون . . يخرجون عمن ؟ يخرجون من اعشاش فيها قطع من اللحم كافراخ العصافير ينتظر كل منها حبة ليسقط في منقاره ما يسد به جوعه ويروي عطشه . يدعون الى تلك الاعشاش فيحيط بهم قاطنوها يطلبون منهم الخبز فيجابهونهم بعزمهم على الخروج فيقول هؤلاء ، وعلى من تتركوننا ولا معين لنا ولا كفيل ؟ فيجيبون : على الله ! فتذرف الدموع وتتصاعد الانات وهنا تخرج الساعة ودقة الموقف ، الدموع الدموع ، دموع لحمك ودمك ، دموع من اختلطت نفسه بنفسك ، تؤثر فيك ايها الرجل اكثر من السيوف ، فيندفع القسام وصحبه من تلك الاعشاش لتثبيت المبدأ واحقاق الحق واعلاء شأن الايمان ونحن اذ نرى منهم ذلك لا يسعنا الا ان نشعر بتبكيت الضمير واحمرار الوجوه فندعو الله ان ينير قلوبنا بهذا الايمان .

ثم نخرج يا سادتي فنلتمس اين نبت نور الايمان وفي اية بيئة ترعرع ومن اي ماء روي ، فنمشي الى بيت الشيخ يوسف الزيباوي في الحلة والحلة طرف من اطراف المدينة قد غرق بالوحل وتكدست فيه بيوت بل اخصاص من تلك الطرق التي تلعب فيه الرياح فلا هي البيوت تقي صاحبها عوادي الطبيعة ولا هي الاخصاص تقيم عاديات الناس ، وانت فيها لا صيفك صيف ولا شتاؤك شتاء ، وانت فيها في دفع جيوش الذباب مشغول في نفسك عن التفكير في الاخلاص والايمان الذي يتوق لك ان تفكر فيه في سكون هادىء وسكون شامل . . . من هذه الاخصاص من هذه الاوحال ، من هذا الفقر المدقع من هذا البؤس ؟ خرج نور الايمان واضاء ، نور الصدق والاخلاص فيبس منه نحل في نفس الشيخ يوسف الزيباوي . عند هذا وقفنا مدهوشين بل مشدوهين فصحنا : سبحانك ربنا تعطي وتمنك ، تهب هؤلاء كل الايمان وتحرمنا من بعضه . ولكنا شعرنا بانا نسيء بهذا ، نحن نخادع به الحقيقة ونتملص من مجابهتها فان الله قد افاض بالايمان على الناس فلا ينقصه يوما ولا يزيده يوماً آخر ولا يجود به وقت ولا يبخل به في وقت آخر ، بل الحقيقة فيها انما هي بين طبقات النفوس وبدفع صاحبه بكبريائه الى العمل والجد حتى يرى الالم فيه لذة والتعب راحة والكدر صفاء .

هذا ما كان عليه القسام وهذا ما خرج من اجله . خرج يصيح بنا : الايمان نور والتضحية قد تكون آخر عمل ونجا ومن لم يؤمن فقد هلك ، فهل لنا ان نتزود من هذا الايمان ونتقدم لهذه التضحية فنعمل وننجو ؟

لماذا اسلمت

لمحمد اسعد (ليوبولد ويس) (Lepald Weiss)

في سنة ١٩٢٢ رحلت من بلادي الاصلية « اوستريا » للتجول في افريقية وآسية مُصدِراً لبعض كبريات الصحف الاوربية ، ومن ذلك الحين الى الآن ، اكثره امضيته في الشرق الاسلامي . وكانت الفائدة والانس الذي حصل لي في الامم التي خالطتها في بداية الامر لا يعدوان الظواهر . رأيت نظاماً اجتماعياً ومنظراً معيشياً يخالف ما عليه الاوربيون مخالفة اصلية . ومن اول وهلة اعجبني ذلك السكون والاطمئنان وعيش الدعة . وينبغي ان اقول انه الاكثر مطابقة للانسانية . بالنسبة الى عيش الاوربيين القلق (الميكانيكي) . وهذا الاعجاب هو الذي دعاني الى البحث عن الاسباب ذلك الاختلاف ، فاخذت ابحث بالتدريج حتى اهتديت الى معرفة التعاليم الاسلامية واعتنيت كثيراً الآن تلك الغبة وذلك الاعجاب لم يكونا من القوة بحيث يحملاني على الدخول في حظيرة الاسلام . ولكنهما فتحا لي باباً رأيت فيه الاجتماع الانساني كرقعة اسفلها غارات وحروب جهنمية واعلاها شعور تام بالاخوة الانسانية . ومع ذلك فحالة المسلمين اليوم بعيدة جداً من التعاليم الاسلامية الصحيحة . فكل شيء جاء به الاسلام مما يحث على الرقي والحياة قد اهمله المسلمون وجعلوه نسياً منسياً ، واتخذوه وراءهم ظهرياً ، وتراه كاسداً في سوقهم ومرمياً في صميم وكل ونقائص . وكل شيء جاء به الاسلام حاثاً فدعلبه على بذل النفس والنفيس في سبيل الله سلموه هذا الزمن الى ضيق البال ورد كوب الراس والاعجاب بالنفس واتباعها شهواتها . ولما انكشف لي هذا اتخذته وسيلة وعدة الى التقدم الى محاولة حل الشكلة من وجه هو ايسر ومن طريق اقرب . اعني ، اني حاولت ان اتصور نفسي ضمن دائرة الاسلام . وهذا كله لم يخرج عن حد الفكر واجالة الرأي ، ثم اوحى ذلك الفكر الي في وقت قصير جداً ، كيف يحل الاشكال . فحققت ان السبب في فساد حال المسلمين الاجتماعية والثقافية انما هو شيء واحد الا وهو تركهم لاتباع تعاليم الاسلام في روحها ولبابها . لان اصول معاشرتهم وآداب اجتماعهم نبتت من بذرها على القواعد الدينية وحدها . ولما ضعف تمسكهم بتلك القواعد انبعه بطبيعة الحال الضعف من الوجهة الثقافية وتمادى بهم ذلك الى ان آل على تقاعسهم وذهابهم . وكلما ازددت معرفة وفهماً لتعاليم الاسلام تعظم حيرتي وازداد تعطشاً الى معرفة السبب الذي منع المسلمين من اتباع تلك التعاليم التي تبلغهم نصيبهم من الحياة الحقيقية وتباحثت في هذا الامر مع كثير من ذوي الافكار الثاقبة من المسلمين في اكثر البلاد الاسلامية ما بين صحراء ليبيا الى بامير(١) ومن البسفور الى بحر العرب وولعت بهذا البحث حتى استولى على فكري واستأثر بنفسي من المسائل العقلية التي كانت تهمني في البلاد الاسلامية كلها وتمادى بي الحال الى ان صرت انا ، وانا في ذلك الوقت غير مسلم ، اخاصم المسلمين بالنيابة عن الاسلام على اهمالهم له وتفريطهم فيه وتكاسلهم عن اداء واجباته . وكنت اتقدم في هذه السبيل بلا شعور الى ذات يوم . وكان في ربيع ١٩٢٥ في جبال افغانستان ، فقال لي حاكم تلك الناحية وانا احاوره « انت مسلم ولكنك لا تعرف ذلك » فوقع مني كلامه موقعا اثر في نفسي وقت ما كنا نتحاور ولم احد ما ارد عليه به . ولما رجعت الى اوربة سنة ١٩٢٦ رأيت ان النتيجة المعقولة للحال التي صرت فيها انما هي ان ادخل في الاسلام . وقد سئلت كثيراً عن سبب اسلامي وكيف ، وما هي المزية التي جذبتني الى الاسلام على الخصوص ؟ وينبغي لي ان اعترف بان ليس عندي جواب مقنع . انه لم يجذبني الى الاسلام مزية خاصة من مزاياه او تعليم خاص من تعاليمه ، بل جذبني ذلك البنيان المخصوص المؤسس على التقوى ومكارم الاخلاق وذلك المنهاج العملي الذي لا استطيع ، حتى الآن ، ان اقول في جزء من اجزائه انه افضل من اي جزء آخر . وما مثل الاسلام في منظري الا كمثل صرح شاده بانٍ حاذق . كل اجزائه متسقة متناسبة وكل قسم منه مكمل ومتمم لسائره فهو كامل لا ينقصه شيء موزون بميزان دقيق في تناسبه وتقابله . ولعلك تفهم من هذا اني لما رأيت تعاليم الاسلام وقواعده كل منها في موضعه اللائق به اثر ذلك في نفسي تأثيراً بليغاً ووقع مني موقعا لا استطيع ان اشرحه حتى الآن . وبعد فالمسألة مسألة حب ، فان الحب موجود فينا على وجوه عديدة ، ففي رغباتنا وافكارنا ومقاصدنا المالية واهوائنا وقوتنا وضعفنا ، وكذلك الحال في قضيتي . فقد هجم الاسلام علي كما يهجم اللص على دار الا ان اللص يهجم ليخطف شيئاً ويفر والاسلام دخل في قلبي ليقر فيه .

ومن ذلك الحين اخذت اجد واجتهد في تعلم قواعد الاسلام ومسائله فدرست القرآن واحاديث النبي عليه الصلاة والسلام وتعلمت (لغة الاسلام وتاريخها) وشيئاً كثيراً مما كتب في ذلك من المباحث والمدح والقدح . وقد قضيت اكثر من خمس سنين في الحجاز ونجد ، واكثرها في المدينة لادرس على كثب الاماكن التي كان فيها النبي (ص) وفيها دعا الى الاسلام في بداءته . ولما كان الحجاز هو عيد المسلمين وموسم اجتماعهم ومحط رحالهم يرحلون اليه من مختلف البلدان . ويحجون اليه من جميع الآفاق ، امكنني بالاختلاط معهم والبحث ان اعرف الفروق التي بين المسلمين في هذا العصر من جهة الدين والاجتماع وغيرها المتعلقة بين قوم وقوم فتلك المراسات والمقايسات اوجدت عندي يقيناً لا شك فيه ان الاسلام على ما اصابه من التأخر بسبب تقصير المسلمين لا يزال اعظم قوة في العالم تدعو التأخر الى الانسانية من الوجهتين النفسية والاجتماعية ولم يوجد في الدنيا قط الى الآن ما يماثل ذلك الحين وجهت همتي كلها وعملها تدور حول مشكلة انحطاط اهله .

عن مجلة صوت الشبان المسلمين في بومباي
ترجمة محمد تقي الدين الهلالي

(١) أرض مرتفعة اكثر من ١٣٠٠٠ قدما ما بين جبال هملايا وجبال تيان شن في وسط آسية م؟

اقتنوا
التقويم السنوي
لدار الايتام الاسلامية

انباء الحجاز

مدير الصحة العام

قدم في هذا الاسبوع من اوربا الدكتور محمود بك حمدي مدير الصحة العام بعد ان حضر جلسات المجلس الصحي الدولي المشترك لانه ممثل حكومة جلالة الملك ابن السعود وينتظر ان يرفع سعادته تقريراً عن اعماله هناك الى الحكومة

زيت البترول

في الاحساء

وصل من الاحساء السيد هاشم سلطان مندوب حكومة جلالة الملك لدى شركة امتياز البترول وقد صرح ان العمل جار بهمة عظيمة وان الحفر قد بلغ ٢٣٨٠ قدما وسيزاد في الحفر حتى يبلغ ٣٣٥٠ قدما والمنتظر ان تكون طبقة الزيت غنية جدا ، ويستدل الاخصائيون على ذلك بان الضغط المتولد من الغازات في الطبقة العليا شديد جداً .

الوزير المفوض

السوفيتي

سافر نذير بك تورياكول المندوب فوق العادة والوزير المفوض السوفيتي بجدة نهائيا بعد ان اقام بالحجاز مدة تقرب من سبع سنوات وقد نقل الى وظيفة علياً في بلاده وقد عين مكانه السيد الكريم حكيموف الذي كان معتمداً وقنصلاً عاماً لحكومته قبل انشاء المفوضية السوفيتية ولم يصل بعد .

مدرسة الشرطة

صدر الامر السامي بالموافقة على اقتراح مدير عام الشرطة بانشاء مدرسة للشرطة في مكة المكرمة والغرض منها الاعتناء بتعليم افراد الشرطة الانظمة والتعليمات الخاصة بوظائفهم وتدريبهم على الحركات العسكرية .

اذاعة روتنجن

في الرياض والمدينة

كانت الحكومة جلبت ماكينة روتنجن صغيرة لاستعمالها في مستوصف الرياض ولكنها جلبت اخيراً ماكينة كبيرة من احدث طراز ومجهزة باتم الادوات وقد بوشر تركيبها في مكان خاص اعد لها بالقرب من القصر الملكي في الرياض وينتظر من الانتهاء من تركيبها في اول الشهر القادم اما الماكينة الصغيرة فقد صدر الامر السامي بنقلها لمستشفى المدينة المنورة وينتظر ان تصل ماكينة روتنجن الخاصة بمكة في خلال شهر شوال .

وفاة قاضي كبير

روعت فلسطين يوم الجمعة الماضي بنبأ وفاة القانوني الضليع والقاضي الكبير شفيق بك الدجاني عضو محكمة حيفا المركزية فقد توفاه الله اليه في زيارته بيت دجن بالسكتة القلبية وقد كان لوفاته رحمه الله وقع سيء جداً في النفوس وهرعت الوفود من كل جانب للاشتراك في تشييع جثمان الفقيد تغمده الله برحمته والهم عائلته الكريمة الصبر والسلوان على مصابها الكبير

موقف اليهود في المانيا والاقليات الاخرى

بعد تنفيذ قوانين نورمبرج

بدأت المانيا تشعر شعورا حقيقيا بوطأة قوانين نورمبرج، فاخرج في اول يوم من هذه السنة ١٩٣٦ نحو ثلاثين الف خادمة وطاهية ومربية المانية من منازل اليهود، بعد ان أقيل القضاة واساتذة الجامعات الذين هم من اصل اسرائيلي من مناصبهم بمقتضى تلك القوانين، ولا ينتهي شهر مارس القبل حتى يخرج آخر طبيب يهودي من آخر مستشفى للحكومة في جميع انحاء البلاد الالمانية، ويتم تخلص الامر الشبه في ان يكون دمها قد امتزج بدم يهودي في الجيلين الماضيين، ليعامل الوطنيون من ابنائها المعاملة التي تقضي بها قوانين نورمبرج، فلا يبقى بعد ذلك لليهود اقل اثر في الحياة الاجتماعية في المانيا

ويطلق اسم قوانين نورمبرج على القوانين التي وافق عليها مجلس الرخستاغ الذي عقد في مدينة نورمبرج يوم ١٦ سبتمبر الماضي وهي ثلاثة يقصد منها وضع النظام الهتلري في شكله النهائي، واولها قانوني في حد ذاته لانه يقتصر على جعل الصليب المعقوف شعارا قوميا لالمانيا بدلا من الالوان الثلاثة البروسية. واما الثاني والثالث فعلى اعظم جانب من الاهمية لما لها من التأثير في كيان الامة الالمانية نفسها، فقد قسم سكان المانيا فيهما الى فريقين: الاول يتمتع بجميع حقوق الوطن الالماني لانه من اصل آري، من جهة، ولانه من جهة اخرى مستعد للقيام بجميع الواجبات الوطنية المطلوبة من كل نازي، والثاني جعل في مرتبة منحطة بالنظر الى جنسيته كاليهود، او الى آرائه السياسية كالشيوعيين ودعاة السلم

وقد حظر بتاتا الزواج بين الاريين وغير الاريين كما حظرت الوظائف والاعمال المختلفة على غير المتحدرين من اصل آري، ووضعت لذلك انظمة شديدة استند فيها واضعوها الى قوانين نورمبرج

وفي المانيا اقليات، غير اليهود، من اصل آري كالجرمان، ولكنها وضعت في طبقة غير الآريين واهمها الاقليات البولندية والدنمركية والليتوانية والتشكية اي نحو مليون و ٧٥٠ الفا من الذين يعيشون الان في داخل الحدود الالمانية ويخضعون للقوانين والانظمة النازية

وقد أرسلت هذه الاقليات احتجاجات شديدة الى حكومة برلين على قوانين نورمبرج وما فيها من اجحاف بحقوقها ومساس بكرامتها، فاحيلت هذه الاحتجاجات الان الى لجنة خاصة الفت في وزارة الداخلية الالمانية برئاسة الهر والتر تيانجي احد اتباع سلوويج

وأكدت الاقليات غير اليهودية في احتجاجاتها هذه اخلاصها للدولة الالمانية وخضوعها للقوانين النازية واستعدادها لقبول الخدمة العسكرية والقيام بجميع الواجبات التي تفرض على الالمان، ولكنها رفضت ما يسمونه «الخدمة التدريبية» او خدمة العمل التي تتوخى الحكومة منها ترسيخ المبادئ النازية في نفوس المجندين فان المعسكرات التي انشئت لتدريب مجندي العناصر الارية غير الجرمانية تسير على نظام خاص، يحظر قراءة صحف الاقليات، والتكلم بلغاتها، والمحافظة على تقاليدها في هذه المعسكرات التي يمنع المقيمون فيها من الاختلاط باخوانهم في المعسكرات الاخرى، ويكرهون على ان يعيشوا عيشة خاصة تحط من مكانتهم في نظر انفسهم ونظر الرأي العام. وهم مع ذلك مضطرون الى اعتناق المبادئ النازية والاشتراك في بثها، كل منهم في محيطه، والى القيام بجميع اعمال الدعاية لها وفاقا للنظام الموضوع لهذا الغرض، بحيث تنسى الاقليات الارية في المانيا اصلها بعد زمن قصير وتندمج في الامة الالمانية اندماجا تاما

وقد سنت قوانين لهذه الاقليات مشتقة من قوانين نورمبرج وترمي كلها الى الغاية المتقدم ذكرها، واهمها قانون الاقامة الذي لا يبيح لغير النازي الحقيقيين حق السكن في المقاطعات المجاورة للحدود، ثم قانون الوراثة الذي يقيد حق الارث بعدة شروط وقيود تتناول الاقليات الارية والاقليات اليهودية.

وهكذا نرى ان قوانين نورمبرج التي بدأ الشعب الالماني يشعر بها شعوراً حقيقيا منذ امس الاول هي متممة للانقلاب النازي العظيم في المانيا. وهو انقلاب، بالرغم مما فيه من مظاهر الضغط والجور على اناس ابرياء، ومن الخطر على السلم، قد يؤدي نجاحه الى خلق امة المانية متجانسة مؤلفة من افراد اصحاء اقوياء باجسامهم وعقولهم واخلاقهم ينتظر ان يكونوا من اكبر عوامل النهضة والحضارة في العالم

سيارات في الصحراء

توقفها السيول والامطار

اتصل بشركة السيارات في دمشق ان سبع سيارات قادمة من العراق، توقفت اربعة ايام عن متابعة السير بين الكيلو متر ١٨٠ والكيلو متر ٢٠٠ عن دمشق، لصعوبة اجتياز الطريق من جراء السيول والامطار

وقد ارسلت الشركات سيارتين، لمعاونة السيارات المتوقفة وزودتها بكل المعدات اللازمة.

•••

كلمة الاستاذ حسان ابي رحاب

في تأبين فقيد الامة الزعيم هنانو

في كلية روضة المعارف الوطنية بالقدس

سادتي:

انه ليحزنني ان اتحدث اليكم عن هذا المصاب الفادح، وانا بعيد عنكم، لا تلمسون في نبرتي مرارة الاسى، ولا في صوتي قساوة الانين، ولا في وجهي اكفهرار الاسارير، ولكن القلب الكبير اذا تفجع او توجع ثار بزفرات حارة، يستوي في ان تشعر بها، وتحس بعدها ان تراها بين العيون دمعة مترقرقة، او تسمعها آهة هائجة، أو تقرأها كلمة غاضبة تهزك بعاطفة من الحزن والالم فقد املاها وحي الضمير، وصورها القلم في حروف والفاظ، بعد ان صورها القلب في ثورة من الاهتياج والاضطراب.

اخواني: —

لنا في كل عام مأتم وعويل، نبكي فيه عزيزاً، ونودع كريما، وندفن بين اجواء القبر عظيما، ونقف في هذه القاعة لنرثيه في جلائل اعماله، ونذكره في رائع جلاله، ونتخذ منه الامثولة الحية والعبرة البالغة، وهكذا يفجعنا الدهر فلا نكفكف الدمع حتى نذرفه ولا يخف المصاب حتى نرتطم في الدواهي المبكيات وكان الدهر ناصبنا العداء، فقسا علينا في رجالنا، ونحن احوج ما نكون الى برهم وفضلهم،. ذاك شاعر تتنفس الحكمة بين قوافيه، وذاك مؤرخ يبتغي فخر العروبة في ظلال واديه، وهذا مرشد نستمد الهداية من دقيق فهمه، بل هذا سياسي نرتضي جهاد الحرية في صلابة عزمه، وكأننا عشنا لنودع ونشيع، ونرى الحوادث تمر بنا سراعا، فلا نكاد نولي وجوهنا شطرها، لنجتلب خيرها، حتى تفوتنا الفرصة ولم ننتهزها، وتضيع منا الفائدة ولم نسكن اليها، واذا بنا في مثل هذه الحال المريرة، بين الالم والشكوى. وهي شكوى تتسع ازيزها في هذا المكان كما نجدها في مصر والعراق والشام والحجاز وسائر الاقطار، لان رجالنا طيب الله ثراهم كانوا كراما، فعملوا لغير اشخاصهم، وجاهدوا لخير بلادهم، وسموا بادراكهم الى عالم واسع فضفاض، فنثروا بين أمصاره الواسعة المتنائية مكنون نبلهم، وبلوا بقلوبهم الواجفة خطوب بؤسهم، وراحوا يعملون لفكرة الوحدة وصاغوا لها من قلوبهم الفتية عزة ومناعة، فعاشوا كما ماتوا في سبيلها، اباة صادقين، فكان حقا علينا ان نحيي فيهم هذه المثل العليا، وان نجد فيها خير الدروس التي تذلل لنا الصعاب وتهدينا سواء السبيل.

ايها السادة:

ما كان لي حظ لقاء الفقيد والائتناس الى شخصه، ولكنني عرفته في اخلاقه، وسكنت الى روحه، فكنا اخوانا متآلفين، وها هو ذا يأتي بعد اللقاء الوداع، وبعد الاجتماع الافتراق، والفراق حقوق وحدود، وللحقوق شؤون وشجون، فأي شأن مع فقيدنا الكريم ؟، ولماذا ابكيه وارثيه ؟!

هو اخي، والاخوة هي نعم الرابطة الوثيقة التي تجمع بين القلوب المتنائية، والاقطار المتباعدة، أخي في العروبة، فكلانا قد تغذى بلبانها، واشربت قلوبنا حبها، فنعمنا بالانتساب اليها، وسعينا وراءها، نتلمس فيها الخير والسعادة وليست العروبة كلمات نحفظها، انما هي مبادئ ندين بها واخلاق كريمة نتحلى بآدابها، ووفاء واخلاص، يجب ان يكونا زادنا ومددنا في جهادنا ونضالنا،

هو اخي في الوطنية، ومن حقها على المظلوم أن يكون عون أخيه، وان يشد أزره في البأساء والضراء، وان يتسم مواطن نجيته، فيأسى لها، كانه معنى بارزائها واعبائها، فاذا اسيلت في مصر دماء، رأيت لها باكيا في سائر الاقطار، واذا استشهدت في فلسطين أرواح الفيت لها نادبا في سائر الاقطار، واذا اختطفت يد المنون في سوريا كريما كفقيدنا وجدت له راثيا في سائر الاقطار، واذا قامت حرب، أو شب نزاع بين ملكين عربيين شدت الرحال لاصلاح ذات البين، وهكذا تكون الوطنية روحا حساسا، يشرف على الاحرار، فيثير لهم جهاد التضحية، ويضرب لهم أصدق الامثال، في حياة الكفاح والنضال، فيعملون جادين في تحقيق الحرية والاستقلال، مهما كلفهم ذلك من رخيص وغال، وهي لا تقف عند هذه الغاية النبيلة، بل تملي على اربابها أن يسموا الى الخير في شتى نواحيه، من تعاون في الثقافة، واتصال في الرأي، وتعاضد في المأرب، واحتذاء بالاسوة الحسنة، ايا كان موطنها وناشئها.

هو اخي في الجوار، فنحن بلد واحد، وان شط المزار، ونحن قطر واحد، وان جزأنا ظلم الاستعمار، وليس يدعان يعد كل واحد منا نفسه غير غريب، اذا حل أو ارتحل، ما دامت تظلله هذه الشمس المتلألئة، وتأويه هذه الفكرة القديمة ويشرق عليه هذا الجوار المحبوب

هو أخي في هذه النواحي، والذخر في الدنيا أخ — فكيف يكون الرزء اذا فقد المرء ذخره، الذي عليه يعتمد في الملمات، والى عزمه يستند في النائبات، والى فكره الثاقب يرتقب في الحادثات!؟

وماذا بقي بعد أن توالت علينا خطوب الموت الا ان نستوحي القلوب لا الدموع لنجد لها في سير هؤلاء الرجال، وفي صادق تاريخهم، ما يوقظ هممنا، ويحيي مواتنا، فنجاهد كما جاهدوا، ونتسلم الراية كما تسلموها، ولم يمت من خلف بين الناس حياة، تجدد ذكره وان كان في الرمس رفاتا، فالذكر عمر ثان. نستوحي الشباب ليتركوا هذا الجمود، الذي أماتهم وهذه المآرب الفاسدة، التي افسدتهم، وليأخذوا من طهارة هذا الفقيد عفة وإباء ومن ماضيه في الجهاد عزمة ومضاء.

نستوحي الاساتذة البررة، ليلقنوا طلبتهم وتلاميذهم هذه المبادئ الحية، ويكونوا عليها حراسا مخلصين، حتى تصل الى افئدتهم، ويعمروا بها قلوبهم. نستوحي الحاضرين لتصل هذه الكلمات الى مواطن إحساسهم، فيكونوا الرعاة الصادقين في نشرها وإذاعتها، والتحدث عن مزاياها وآثارها، العاملين بما فيها شرف وفخار.

وبهذا وحده نحيا فقيدنا ابراهيم هنانو، وبهذا وحده يكون قد ترك اعظم رسالة، تتناقلها الاجيال، ويفخر بها التاريخ، ويتلو بها فم الدهر بين آي الاكبار والاجلال.

القاهرة «حسان ابو رحاب»

في حفلة تابين الشهيد القسام

كلمة نائب حماة الدكتور الشيشكلي

ارسل نائب حماة الوطني المعروف الدكتور توفيق بك الشيشكلي الكلمة التالية الى لجنة تأبين الشهيد المرحوم الشيخ عز الدين القسام ورهطه الشهداء الكرام جميعا لتتلى فيها باسم مدينة حماة:

ماعمر البشر الاحلقة من سلسلة تاريخ هذا الكون المليء بانواع الحوادث وشتى الامور من عظيم وتافه وكبير ومفيد وسار ومكدر فمنهم من سهلت له الاقدار ان يتربع على عرش الملذات واسرف بالترف والرفاه فعاش مجهولا وقضى نحبه غير مبكي عليه ومنهم من عاند القضاء والتقى في طريقه العثرات، وحال دون وصوله الى بغيته بالسهولة المتوخاة فصمد وكافح واحتمل انواع الشدائد وتلقى سهام المصائب بصدره الرحب وخط الظفر بنفسه بثباته واقدامه فكان من الفائزين. ومنهم من سهل الله لهم سبل العيش، وحازوا مكانة رفيعة بين اقرانهم، ولكن نفوسهم الكبيرة ابت عليهم ان يروا بني قومهم اذلاء مهانين في عقر دارهم يتحكم بهم الاغيار ويسومونهم سوء العذاب، ويبيعونهم بيع السلعة الكاسدة فقاموا وامتشقوا الحسام وسارعوا الى ميدان الجهاد، ولسان حالهم يردد قول الله (وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين) ولم تثن هممهم احتمال الذل والاذى وهم على بينة بان (العزة لله ولرسوله وللمؤمنين) وهم مؤمنون بقوله جل شأنه (ان ينصركم الله فلا غالب لكم) وقد اصلوا العدو نارا حامية فكتب الله لهم الشهادة والشهداء (احياء عند ربهم يرزقون) ومن هذه الفئة الصالحة شهيدنا البار الاستاذ المجاهد عز الدين القسام الذي احيى بعمله عهداً مطويا سبقه اليه السلف الصالح وتقاعس الاخلاف عن السير على سننه فاستعمرت بلادهم واصبحوا اذلاء في ديارهم ولولا تفرق الكلمة وكثرة الاحزاب وتخاذل القوم وتحاسدهم لكتب للقسام الظفر كما كتب السلامة لصاحب الغار عليه الصلاة والسلام ومع هذا فلا ندامة ولا خوف ولا وجل فالنصر حليف العرب مادامت كلمتهم متحدة وماداموا جادين في جهادهم مقتفين اثر الشهيد القسام وصحبه الكرام الذين خلدوا في عصرنا الحاضر خير أمثولة يحتذى بها بين الانام

فيا سكان سوريا الجنوبية ويا سدنة المسجد الاقصى سلاما وفيرا وعزاء.

ان حماة مدينة ابي الفداء الملك العظيم الذي جاهد في سبيل الله وكان له وللجيش شرف اخراج جيش صليبي من دياركم المقدسة تشاطركم الاسى وتشارككم في احزانكم وترجو لكم الظفر العاجل وهي جد مغتبطة باتحادكم وقد قيل «باتحاد الكلمة تقوى العظمة» وما مات حق وراءه مطالب والعاقبة للمتقين

حماه في ٤ شوال سنة ١٣٥٤ و ٣٠ ك ٩٣٥

باسم حماة: نائبها

الدكتور شيشكلي

معرض دمشق

اذاعت لجنة المعرض بدمشق البيان الآتي:

اجتمعت لجنة معرض دمشق العامة يوم الثلاثاء الواقع في ٣١ كانون الاول ٩٣٥ في مكتب فخامة رئيس مجلس الوزراء وقررت ما يلي:

اولا — جعل تاريخ افتتاح المعرض في ١٥ ايار سنة ٩٣٦ وجعل مدته التي هي شهر قابلة للتمديد على حسب ما ترى الغرف الصناعية لزوما له وعلى ان يستفاد من موسم الاصطياف.

ثانيا — طبع وتوزيع تذاكر القسم الثاني من يانصيب المعرض ومقدارها خمسون الف تذكرة قيمة كل منها ليرة سورية مجزأة الى اربعة قسائم «قيمة كل قسيمة ٢٥ قرشا سوريا» ومقدار الارباح ٢٢٥٠٠ ليرة سورية.

ثالثا — وافقت اللجنة العامة على نفقات المعرض في شهري تشرين الاول وتشرين الثاني من السنة الحاضرة.

اغاخان يطلب دولة

بومباي في ٣ يناير — رفضت الحكومة الانكليزية طلب اغاخان بان تخوله حق السيادة على جهة الهند الشمالية التي اكثرية سكانها من المسلمين ليصير رئيسا للدولة المدعوة بخرستان

من لا ارض له

لا وطن له

حديث لدولة محمد محمود باشا

عن مشروع المعاهدة مع انجلترا وقانون العفو

بعد ان احتمع دولة محمد محمود باشا الى اخوانه اعضاء الجبهة الوطنية واطلعهم على مادار من الحديث بينه وبين السر مايلز لامبسون المندوب السامي البريطاني قصد مندوب «الاهرام» الى دولته واستطلع رأيه في الوقف الحاضر وجرى له مع دولته الحديث التالي :

سأله المندوب :

ما رأي دولتكم في الوقف الحاضر بعد جواب وزير الخارجية البريطانية على طلب مصر بشأن المعاهدة ؟

فقال دولته : «ان برقية المستر ايدن المندوب السامي البريطاني تدل على حرص من جانبه على حل المسألة المصرية بروح حسن التفاهم والودة بين مصر وانجلترا وهي تذهب في نفس الوقت الى الاعتذار بان قرب عهده بتولي منصب وزير الخارجية ومشاغله الدولية المتراكمة قد تقتضي زمنا قبل الاجابة على طلب مصر الى الحكومة البريطانية ان تصرح بقبولها ابرام معاهدة مع مصر بالنصوص التي انتهت اليها مفاوضات سنة ١٩٣٠ وان تحل المسألة التي لم يكن قد تناولها الحل في المفاوضات المذكورة بالروح الطيبة التي سادت تلك المفاوضات

وقد يكون لهذا الاعتذار من جانب مستر ايدن ما يسوغه لو ان المسألة لم تكن جوهرية حيوية بالنسبة لمصر بالقدر الذي يجعلها اول مسألة تشغل المصريين وتجعلهم يستعجلون حلها لذلك اعتقد انه متى اقتنعت انجلترا بضرورة الاسراع في الرد على طلب مصر توقيع المعاهدة مع انجلترا بالنصوص التي انتهت اليها مفاوضات سنة ١٩٣٠ – فانها ستسارع الى ابداء رأي صريح في الخطاب الذي قدمته الجبهة الوطنية في هذا الموضوع الى فخامة المندوب السامي البريطاني والذي بينت فيه بجلاء الاسباب الحيوية التي تثير في مصر اكبر الاهتمام بتوقيع المعاهدة .

« واعتقادي الراسخ ان التسويف في هذا الامر وعدم المسارعة الى البت فيه من جانب انجلترا برأي يطمئن له المصريون قد يترتب عليه ان يفسد جو العلاقات المصرية الانجليزية ، وليس من شأنه ان يؤيد استمرار التعاون الصادق الذي بذلته مصر من جانبها حتى اليوم بكل امانة واخلاص . وليس هنالك ما يحول دون اعلان انجلترا قبولها ما طلبت مصر في امر المعاهدة . فالنصوص التي تم الاتفاق عليها مقبولة من الطرفين ولا يجوز العود الى النظر فيها . ومتى نفذت هذه النصوص توثقت علاقات الدولتين على وجه يجعل التفاهم بينهما في المستقبل قائما على اساس تبادل المنفعة وتبادل الثقة وهذا التبادل في الثقة والمنفعة من شأنه ان يمهد كل عقبة لا يتيسر تمهيدها قبل وجود الثقة المتبادلة

« ان مصر اليوم على بركان . وهي تريد ان تعرف المصير الذي قدر لها . ولذلك اعتقد ان وزير الخارجية البريطانية سيقدر هذه الظروف التي تحيط بها ويقدر معها قيمة ما ابدي من مستر ايدن — في عصبة الامم يدل على انه ابعد نظرا من ان يترك فرصة نادرة كالفرصة الحاضرة تمر دون توقيع ما تم الاتفاق عليه بين مصر وانجلترا وهو يعلن ما يدفعه عدم قبول المعاهدة الى انفس المصريين من سوء الظن ومن الاعتقاد بان انجلترا تريد التسويف لكسب الوقت . ولذلك اتوقع ان يجيء الرد على طلب مصر في زمن قصير حتى يطمئن المصريون الى ان الحلقة المفرغة التي دارت فيها القضية المصرية من قبل قد انتهت ، وان علاقاتها مع انجلترا قد آن لها ان تستقر بتوقيع المعاهدة من الدولتين

وسأل المندوب : وما راي دولتكم في الطلبة وفي العفو عمن حكم عليهم منهم ؟

فقال دولته « لم اكن اريد الحديث عن موقف الطلبة قبل ان يعودوا الى دراستهم حتى لا يؤول ما اذكره الى غير ما اقصد منه اما وقد عادوا امس وانتظموا في دراستهم فلا يسعني الا ان اوجه اليهم اعظم التحية كابناء جديرين باقامة مجد هذا الوطن ورفعته . فقد وقفوا الى جانبه في ساعة الشدة وضحوا بارواحهم وبجهودهم لحريته كأنبل واشرف ما يقوم به الشباب في ارقى الامم مجدا وحضارة

« لذلك كان اول واجب يحتمه الوطن بعد ان اعترف الجميع بانهم كانوا على حق في قومتهم وانهم قاموا لاشرف قصد وانبل غاية ان يصدر قانون بالعفو الشامل عمن حكم عليهم منهم وان تحفظ سائر القضايا القدمة ضد بعضهم . ولم يكن يدور بخاطري لحظة ان تتغاضى الوزارة عن اصدار هذا القانون بالعفو او تنتحل الاعذار فيه لسبب او لآخر . لكن الوزارة لم تستصدر هذا العفو الشامل عن الطلبة حتى اليوم مع ان العفو عنهم مظهر لارادة البلاد كلها من اقصاها الى اقصاها واخشى ان يكون ذلك دليلا على عدم تقدير الوزارة لارادة البلاد وعدم احترامها اياها . فاذا صح ذلك فمن حق كل انسان ان يشك في حرصها على احترام ارادة الامة في اي امر من الامور — ثم كان دليلا على انها ما تزال ممعنة في السياسة التي جرت عليها طوال مدة حكمها من الوعد بامر لا تريد ان تفعله ثم تريد انتحال المعاذير عن عدم التنفيذ بالقاء التبعة باطلا على غيرها

« واني ارى ان كل يوم يمر دون صدور قانون بالعفو الشامل عن الطلبة الذين حكم عليهم فيه دلالة على نية للوزارة غير متفقة مع مشيئة البلاد واستصدار العفو اليوم بعد ان عاد الطلبة الى دروسهم قد اصبح امرا لا يحتمل اي تردد ولا يقبل في تسويفه اي عذر »

اعلان

تقدم للمحكمة الشرعية بنابلس مضبطة حصر ارث تتضمن ان قاسم بن محمد القاضي من قرية بيت أمرين توفي منذ عشرين سنة وانحصر ارثه في اولاده سعيد وعبد القادر المتوفين لهمن زوجته حلوه بنت الاسمر المتوفاة بحياته ثم مات عبد القادر المذكور منذ خمسة عشر سنة وانحصر ارثه في زوجته فاطمة بنت محمود الحسين وفي اولاده منها راشد ويونس وصادق وصدقي ثم مات سعيد المذكور منذ اربع سنين وانحصر ارثه في زوجته فاطمة بنت محمود الحسين وفي ولديه منها حسن وشريفة ولا وارث لهما غير من ذكر ، فكل من له اعتراض على مضمون هذه الضبطة عليه ان يقدم اعتراضه للمحكمة المشار اليها بظرف شهر من تاريخ النشر

قاضي نابلس الشرعي

عبد الحميد السايح

اعلان

صادر من محكمة شرعية طبريا

تقدم لهذه المحكمة مضبطة من مختار واعيان قرية سمخ التابعة لطبريا تتضمن انه منذ ثلاث سنين تقريبا توفيت ربيع بنت محمد ابن احمد غيرد وانحصر ارثها الشرعي والقانوني في عميها وعمتها علي وحسين ومسعودة اولاد احمد غيرد وفي ابن عمها محمد بن صالح احمد غيرد لا غير .

فكل من له اعتراض على مضمون هذه الضبطة فعليه ان يراجع المحكمة الشرعية في ظرف شهر من تاريخ نشره وعليه صار اعلانه

في ٦ شوال سنة ٣٥٤

١ — ١ — ٩٣٦

قاضي طبريا الشرعي

محمد طاهر الطبري

حافظوا

على اراضيكم

احسن واجمل سيجارة تركية

باجماع اراء الخبراء والمدخنين هى سيجارة

ينيجة

وكما امتازت سجاير الريجي المصنوعة في استامبول بجودة دخانها

فكذلك امتازت بوجاهة منظرها

رواجها برهان على جودتها

الوكيل العمومي

يوسف البينا

ذكرى الزعيم هنانو

في سورية

اشتركت سورية كلها في اقامة حفلات التأبين لعالي الزعيم الكبير المغفور له ابراهيم بك هنانو . وقد اقيمت حفلات التأبين في حلب وحمص وبيروت وطرابلس ودير الزور بحضور جماهير غفيرة وحدث في اللاذقية ان القائمين بالحفلة خرجوا من الجامع بمظاهرة كبيرة في الشوارع فاعترضتهم قوات الشرطة والجند وفرقتهم بالقوة فعطلوا الحفلة احتجاجا . وابرق زعماء اللاذقيين الى المندوب السامي مستنكرين محتجين

اما الحفلة الكبرى في دمشق فقد جعل موعدها يوم ١٠ الجاري في مدرج الجامعة السورية تسهيلا لاشتراك الوفود القادمة من انحاء البلاد السورية ومن فلسطين والخارج

المسلمون والموارنة

كتاب البطريرك

الى فخري بك البارودي

ارسل غبطة بطريرك الموارنة كتابا الى فخري بك البارودي نائب دمشق يشكر له فيه التحية التي ارسلها باسم المسلمين الى غبطته من على منبر جامع بني امية

ويقول غبطته في هذا الكتاب : «لقد ابديتموه وابداه الشعب الاسلامي الكريم من مظاهر العطف والولاء نحونا في الجامع الاموي الكبير ، فكان لذلك عندنا اجمل الوقع لان لما اظهره الشعب الاسلامي الشريف نحو عظيم لا يقدر . فايضاحا لشواعر الامتنان ارجو ان تبلغوا اخلص مواطنينا هذه الجميع مع الدعاء بسلامتهم وتوفيقهم»

وفي اثناء صلاة الجمعة بعد ظهر اليوم في جامع بني امية وقف النائب فخري بك البارودي في جماهير المصلين خطيبا وتلا رسالة بطريرك الموارنة بتحية الشعب الاسلامي فكان لها وقع حسن في النفوس

موقف [illegible] [illegible]جاز

في البحر [illegible]

مقال لنائب تركي

كتب النائب فالح رفقي اتاي في جريدة (اولوس) الشبية الرسمية في صدد السؤال الذي وجهته انجلترا في الاسبوع الفائت الى دول البحر المتوسط لمعرفة التدابير التي ستتخذها هذه الدول في حالة نشوب الحرب ما يأتي : « انا نعلم الرد الذي ارسلته الى انجلترا دول الاتفاق البلقاني التي نحن احد اعضائها فقد كتب هذا الرد طبقا لروح ونص الفقرة ٣ من المادة ١٦ من الميثاق وعند ماقبلنا ان نطبق العقوبات كنا نعرف اننا لن نطبقها فقط ضد ايطاليا التي هي صديقة لنا بل لنبرهن على اننا في مثل هذه الحالة في المستقبل سنعتمد على وجود نظام آلي لاقرار السلم في جميع البلدان اياً كانت فاذا كان هذا النظام ساريا الان ، فانه عند ما تتحسن في الغد ، تستطيع ايطاليا نفسها ان تستفيد منه بصفتها عضوا في العصبة فاذا لم يوجد مثل هذا النظام لاقرار السلم فاي بلد يمكنه ان يأمن من أي اعتداء »

« ان الذي يهم هو معرفة ما اذا كان من الضروري وجود هيئة دولية تدافع عن حرية الشعوب ويتوقف عن هذه المسألة على رد الدول بـ « نعم » ام « لا » فاذا كان الرد « نعم » فان مصير الانسانية يكون قد تقرر .

اطلبوها من كل مكان

اقصدوا

شركة الباصات الوطنية

القدس — يافا — حيفا

شارع يافا تلفون ١٣٦ — شارع الملك جورج تلفون ٩٥٠ — شارع الملوك تلفون ٢٤٢

سفريات منظمة الى كافة انحاء فلسطين

كل نصف ساعة تسافر سيارة الى يافا ، كما تسافر ثلاث سيارات كل يوم الى حيفا

اقصدوا كراج نابلس بباب العمود

لصاحبه محمود ابو عيسى

حيث الراحة والسرعة ورخص الاسعار

سيارات فخمة — [illegible]

رقم التليفون ٤٥٠

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس